

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رواه ثعلب عن أبي نضر عنه . ومن المجاز الغريز من العيش : ما لا يُفزع أهله يقال : عيش غريز كما يُقال : عيش أبله ج غرّان بالضم ككثيب وكثبان . والغريز : الشاب السدي لا تجرّبة له كالغري بالكسر ج أغرّاء وأغرّاة هُمّا جمّع غريز وأما الغري بالكسر فجمعه أغرّار وغرّار ككتاب . ومن الأخير حديث طيبان : إن ملوك حمير ملأوا معاقل الأرض وقرّارها ورؤوس الملوك وغرّارها . والأُنثى غريّ بغير هاء وغرّاة بكسرهما قال أبو عبيد : الغرّاة : الجارية الحديثة السن التي لم تُجرب الأمور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحب . وهي أيضاً غريّ بغير هاء قال الشاعر :
إنّ الفتاة صغيرة . . . غريّ فلا يُسرّى بها ويُقال أيضاً : هي غريرة . ومنه حديث ابن عمر : إنّك ما أخذتَها بضمها وغريرة وهي الشابة الحديثة التي لم تُجرب الأمور . وقال الكسائي : رجل غريّ وامرأة غريّ بيّنة الغرّارة بالفتح من قوم أغرّاء قال : ويُقال من الإنسان الغريّ : غرّرت يا رجل كفتح تغرّ غرّارة بالفتح ومن الغارّ اغتدرّرت . وقال أبو عبيد : الغريز : المغرور والغرّارة من الغرّاة والغرّاة من الغارّ والغرّارة والغريّة واحد . والغارّ : الغافل زاد ابن القطّاع : لا يتحفظ . والغرّاة : الغفلة . وقد اغتدرّ أي غفل وبالشّيع : خُدع به والاسم منهما الغريّة بالكسر وفي المثل : الغريّة تجلبب الدرّة أي الغفلة تجلبب الرّزق ؛ حكاه ابن الأعرابي . وفي الحديث : أنّه أغار على بني المصطلق وهُم غارّون أي غافلون . والغارّ حافر البئر لأنّه يغرّ البئر أي يحفرها ؛ قال الصّاغاني أو من قولهم : غرّ فلان فلاناً : عرّضه للهلاكه والبوار . والغرّار بالكسر : حدّ الرّمح والسهم والسيف . وقال أبو حنيفة : الغرّاران : ناحيتا المعبلة خاصّة . وقال غيره : الغرّاران : شفرتا السيف . وكلّ شيء له حدّ فحدّ غرّاره والجمّع أغرّاة . والغرّار : النّوم القليل وقيل : هو القليل من النّوم وغيره وهو مجاز . وروى الأوزاعي عن الزّهري أنّه قال : كانوا لا يروون بغيرار النّوم .

بَأْسَاءً . قال الأصمّعيّ : غرّارُ الذّومِ قِلّاتُهُ . قال الفرزّادقُ في

مرثيّة الحَجّاجِ : .

إنّ الرّزيّةَ في تَقْيِيفِ هَالِكٍ ... تَرَكَ العُيُونَ فدَوّمُهُنَّ غرّارُ